تفسير البيضاوي

1 - { تبت } هلكت أو خسرت والتباب خسران يؤدي إلى الهلاك { يدا أبي لهب } نفسه كقوله تعالى : { ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة } وقيل إنما خصتا لأنه E [لما نزل عليه { وأنذر عشيرتك الأقربين } جمع أقاربه فأنذرهم فقال أبو لهب : تبا لك ألهذا دعوتنا وأخذ حجرا ليرميه به فنزلت] وقيل المراد بهما دنياه وأخراه وإنما كناه والتكنية تكرمة لاشتهاره بكنيته ولأن اسمه عبد العزى فاستكره ذكره ولأنه لما كان من أصحاب النار كما قيل علي بن أبو طالب { وتب } إخبار بعد دعاء والتعبير بالماضي لتحقق وقوعه كقوله : .

(جزاني جزاه ا شر جزائه ... جزاء الكلاب العاويات وقد فعل) .

ويدل عليه أنه قرئ وقد تب أو الأول إخبار عما كسبت يداه والثاني عن عمل نفسه